والذين لا يزالون في حالة جهوزية تامة لما هو قادم، وينتظرون من قيادة القسام قرارًا للدخول في المعركة بشكل مباشر، لذا فإننا نقول للاحتلال إن عهد انتصاراتك في غفلة من الأمة قد ولى بإذن الله إلى الأبد، وإن أوان عهد انكسارك وويلاتك وهزائمك.

ثالثًا، لا تزال كتائب القسام تتحكم في مسار المعركة بمنظومة قيادة وسيطرة عالية الكفاءة بفضل الله تعالى، ونحن جاهزون للاستمرار لفترة طويلة جدًا، وقد دخلنا هذه المعركة المقدسة بكل عنفوان وشجاعة، ونحن ندرك النتائج جيدًا ومستعدون لكل الاحتمالات، وسندافع عن شعبنا وننتقم لدماء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا، ولحرمة مساجدنا ولن ينال عدونا سوى الخيبة والعار بإذن الله.

رابعًا، إن ثقتنا لا تزال كبيرة بأبناء شعبنا المقاتلين الأشداء والسائرين في الضفة والقدس وفلسطين المحتلة عام ثمانية وأربعين، أنهم على قدر المسؤولية والوفاء للأقصى، وإننا نقدر كل صاروخ وبندقية وسلاح وسكين وحجر، استجاب وسيستجيب لدعوة قائد الأركان وهب، وسيهب، للمشاركة في معركة الدفاع عن الأقصى وكسر العدو. وإننا على يقين بأن طوفان الأقصى لا زال يتشكل ليغرق عنجهية هذا الاحتلال، ويعلمه درسًا تاريخيًا في بأس أمتنا وشعبنا في كل الساحات والجبهات، وإن معادلة الحرب الإقليمية، مقابل العدوان على الأقصى لن تكون شعارًا بل نارًا وطوفانًا يحرق ويغرق هذا العدو مرة واحدة وإلى الأبد بعون الله تعالى.

تحية لشهداء شعبنا الأبطال الذين ستكون دماؤهم نارًا على العدو بإذن الله تعالى، ونورًا في طريق التحرير وكنس هذا الاحتلال، والشفاء للمصابين والجرحى الصابرين المرابطين، والحرية للأسرى الميامين الذين هم عنوان دائم في كل قرار للمواجهة والمعركة. والتحية كل التحية لشعبنا الصامد الأبي في غزة الذي هو صاحب كل بطولة وانتصار وكرامة.

وإنه لجهاد نصر أو استشهاد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.